أبا الوجيه

إلى الأستاذ محمد الخادم الوجيه الذي التقيتُه في «ماليزيا هول» بلندن في آذار ١٩٦٥ فكان نعم الأخ وما يزال بالرغم من بعد المسافة والزمن بمناسبة تسلّمه وزارة الزراعة سنة ١٩٧٥ ليتسلم بعدها ١٠ وزارات في اليمن الشقيق.

مِنْ صَبْوَةِ القَلْبِ... مِنْ أَحْنى حَناياهُ
على جَناح المنى.. وافَتْكَ نَجْواهُ

طَارَت إليكَ وَفي أَطيافِ زَوْرتِهَا
مِنْ عاطِرِ الأَمْسِ روحٌ مِنْ سَجَاياهُ

ظَمأى الحَنينِ وَلَوْلا ذِكرياتُ هَوىً
مُقَدَّساتُ الرُّؤى... أَوْدَتْ بِهَا الآهُ

أبا الوَجيهِ أَتِلْهَا مِنْكَ مَعْذِرَةً
فَنَحْنُ مِنْ حُبِّنَا في اللهِ مَبْنَاهُ

واقبَلْ على البُعْدِ أشواقي وتَهْنِئَتي
فَأَنْتَ مِن لِلْمَعَالي شَاءكَ اللهُ